

النظم المحاسبية الإلكترونية في مصانع المواد الغذائية ودورها في تعزيز مخرجات النظام المحاسبي

د. أشرف عبداللطيف عبدالرحمن مختار
باحث أكاديمي، جامعة وادي النيل، مقيم في سلطنة عمان
Ashruff1@gmail.com

Electronic Accounting Systems in Food Factories and Their Role in Enhancing the Outputs of the Accounting System

تاريخ النشر: 2022/12/12

تاريخ القبول: 2022/11/17

تاريخ الاستلام: 2022/10/09

ملخص: بلغة الدراسة

تناولت الدراسة النظم المحاسبية الإلكترونية في مصانع المواد الغذائية ودورها في تعزيز مخرجات النظام المحاسبي، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في السودان من خلال استقصاء آراء المحاسبين والمراجعين في مصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 170 شخص يمثلون المحاسبين ورؤساء أقسام الحسابات والمدراء الماليين والمراجعين وأفراد أقسام المحاسبة بشكل أساسي، وتم توزيع عدد 170 استبانة وتم استرجاع عدد 150 استبانة بنسبة استرجاع بلغت 88%، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبانة. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن النظم المحاسبية الإلكترونية قدمت معلومات موثوقة وملائمة وقوائم مالية صحيحة بدرجة كبيرة مقارنة بالنظم المحاسبية التقليدية مما أكسب تلك المعلومات والقوائم المالية ثقة المستخدمين سواء كان المستخدمون داخليين أو خارجيين، كما أن استخدام نظم المعلومات الإلكترونية انعكس إيجاباً على جودة مخرجات النظام المحاسبي التي وفّرها النظام.

الكلمات المفتاحية: مخرجات النظام المحاسبي - مصانع المواد الغذائية - النظم المحاسبية الإلكترونية

Abstract:

The study dealt with electronic accounting systems in food factories and their role in enhancing the outputs of the accounting system, and aimed to identify the relationship between the application of computerized accounting information systems and the quality of accounting system outputs for food factories in Sudan through a survey of the opinions of accountants and auditors in the food factories in the state of Khartoum, where a random sample of 170 people representing accountants, heads of accounts departments, financial managers, auditors and members of accounting departments was selected mainly, 170 questionnaires were distributed and 150 questionnaires were retrieved with a retrieval rate of 88%, SPSS used to analyze the questionnaire data. The most important results are: The computerized accounting systems provided reliable and appropriate information and correct financial statements compared to the traditional accounting systems, which earned that information and financial statements the confidence of internal and external users, also the use of computerized information systems reflected positively on the quality of the financial reports.

Key Words: Accounting System Outputs – Food factories - electronic accounting systems

مشكلة البحث:

تمحورت مشكلة البحث في معرفة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في السودان، وذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في السودان؟.

فرضيات البحث:

قامت الدراسة على الفرضية الرئيسية التالية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في السودان.

أهمية البحث:

1. أهمية علمية: حيث أتى كمساهمة في التعريف بأهمية قطاع مصانع المواد الغذائية في السودان واستقراء وتشخيص واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فيها وتحليله وتقييم أثره على جودة مخرجات النظام المحاسبي.
2. أهمية عملية: من حيث إثراء الساحة العلمية وسد ثغرة علمية في ظل ندرة الدراسات التي تخص هذا الموضوع في البيئة السودانية تكون بمثابة مرجعية لهذا القطاع من المؤسسات والباحثين والمهتمين.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في السودان من خلال استقصاء آراء المحاسبين والمراجعين في مصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة مخرجات النظام المحاسبي.
2. الحدود المكانية: مصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم.
3. الحدود الزمانية: 2021م.
4. الحدود البشرية: المحاسبين والمراجعين في مصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم.

مصادر البيانات والمعلومات

1. المصادر الأولية: تتمثل في المبحوثين، وقد تم أخذ البيانات عنهم عن طريق أداة الدراسة الاستبانة.
2. المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب، الدوريات والمجلات، الرسائل العلمية، المواقع الإلكترونية، ومصادر ثانوية أخرى: المقالات الصحفية/ المؤتمرات والمنتديات العلمية/ أوراق العمل... الخ.

أولاً. الإطار النظري

1. الدراسات السابقة:

1.1. دراسة (مطاوع، 2019م)

تمثّل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس جودة مخرجات النظام المحاسبي في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية. تم صياغة مشكلة الدراسة من خلال عدة تساؤلات أهمها: كيف تسهم نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية؟، ما هي المقومات الأساسية اللازمة لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟ وما هي الخصائص التي يجب توافرها في معلومات التقارير المالية للحكم على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟. افترضت هذه الدراسة وجود تأثير لنظم المعلومات الآلية على جودة التقارير المالية، وخلصت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الآلية تعمل على تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي وتوفير الوقت والجهد في عملية اتخاذ القرار خاصة أثناء الأزمات. أوصت هذه الدراسة بالحاجة إلى معايير محاسبية خاصة تعمل على إدارة نظم المعلومات الآلية في الأعمال التجارية إذ أنها تمثل النظام المثالي لإنتاج المعلومات المحاسبية. (مطاوع السعيد السيد مطاوع، 2019، الصفحات 49-433)

1.2. دراسة (شقيقة خليل، 2020م)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق نُظْم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي للمؤسسات الحكومية الفلسطينية كدراسة تطبيقية من وجهة نظر الموظفين العاملين بالأقسام المالية والتكنولوجية من خلال التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحالية وبيان مدى توفر خصائص نظم المعلومات الرئيسية الملائمة والموثوقة ومساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية. برزت مُشكلة الدراسة من خلال التساؤل عن مدى توفر عناصر الجودة المنشودة في مخرجات نُظْم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التقارير المالية. توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التقارير المالية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتسم بالحيادية والتمثيل للوقائع والأحداث وفق الضوابط القانونية والمعايير المهنية وأنها تمكن متخذي القرارات من المفاضلة بين البدائل وتدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية المناسبة. أوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعمل على زيادة كفاءة وسرعة المعالجات المحاسبية مع إلزام المؤسسات الحكومية بتطبيقها لضمان الحصول على التقارير المالية ذات جودة. (شقيقة خليل ابراهيم عبدالله، 2020، الصفحات 08-22)

1.3. دراسة (خليل، 2021م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية وذلك من خلال دراسة حالة عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: هل هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مُقاسةً بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟. افترضت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في المصارف التجارية العراقية، وخلصت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة، وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في قطاع المصارف. (خليل خالد خدر، 2021)

2. الإطار النظري للدراسة:

2.1. نظم المعلومات المحاسبية

النظام System: من المعروف بأن النظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها بعضاً، وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محوسباً أم لا، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم اتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعة.

2.1.1. نظام المعلومات Information System:

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم. ومن المتعارف عليه كذلك أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

- 1- المدخلات: Inputs: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.
- 2- المعالجة: Processing: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيتها للمرحلة الثالثة من النظام.
- 3- المخرجات: Outputs: وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة.

2.1.2. عناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

هناك مجموعة من العناصر والأجزاء البشرية والمادية التي يمكن أن يتكون منها نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية والتي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة ومتكاملة في سبيل تحقيق الأهداف العامة والفرعية التي يسعى النظام إلى تحقيقها. وتتمثل الأجزاء البشرية بمجموعة الأفراد الذين يعملون في إدارة نظام المعلومات المحاسبية ويقومون بتشغيل وإدارة الأجزاء المادية التي يمكن أن تتمثل في كل من الحاسبات الإلكترونية، برامج التشغيل، قاعدة البيانات، ويتم ذلك بواسطة إجراءات مختلفة وباستخدام تقنيات الاتصال. وعليه فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية سوف تشمل على الآتي (قاسم محسن الحبيطي و زياد يحي الصاكة، 2003، صفحة 13): مجموعة الأفراد، الحاسبات الإلكترونية، برامج التشغيل، قاعدة البيانات، الإجراءات وتقنيات الاتصالات.

2.1.3. تأثير الحاسوب على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

يعتمد نظام المعلومات المحاسبية - في أي مؤسسة - على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلاً من: المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية. وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة يدوية أم إلكترونية، ونظراً لاعتماد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن هناك تأثيراً مباشراً على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي:

أ. الأثر على المجموعة المستندية: إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تماشي مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في المؤسسة، وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط الممغنط أو الأقراص الممغنطة.

ب. الأثر على المجموعة الدفترية: في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها المؤسسات تعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد

على التشغيل الإلكتروني للبيانات تُعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية. وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق أعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال وأحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جداً في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار.

ج. الأثر على دليل الحسابات: إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة - إجمالية كانت أم فرعية -، وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

د. الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية: أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.

2.2. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة القوائم المالية

إن الهدف النهائي إلى أي نظام معلوماتي هو توفير المعلومات المناسبة وذات الجودة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب والشكل المناسب والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة، وتقديم هذه المعلومات للشخص المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب والملائم، كما أن المعلومات المحاسبية تُعد أحد الأركان الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي منظمة كانت حيث أن من أهم أسباب وجود علم المحاسبة وتطوره بشكل مستمر انها تقوم بتوفير المعلومات التي تعتبر بمثابة حجر الأساس في عملية اتخاذ القرار، حيث يقوم المحاسب بتوفير هذه المعلومات لتلبية احتياجات الإدارة بمستوياتها الثلاث* لترشيد عملية اتخاذ القرارات. (نصير، أحمد رشيد، 2018)

ولتحسين جودة المعلومات المحاسبية لا بد من استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها التحليل المالي وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها ويمكن من وضع تخطيط علمي للنواحي المالية في الوحدة. وان استخدام التكنولوجيا الحديثة في توافر المعلومات المحاسبية يتميز بـ:

- إمكانية ادخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلاً عن الحصول على المعلومات اللازمة لاستخدام المستفيدين منها في فترات دورية محددة.
- معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً.
- إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة.
- تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.

ويبرز من هنا دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في جوانب عدة، ومن أهمها دعم وترشيد القرارات الإدارية، فهي أثرت بشكل ايجابي على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية كالتمثيل الصادق في القياس والملاءمة في توصيل المعلومات بهدف تعزيز كفاءة القرارات الادارية على مختلف المستويات الادارية، وقد اتسع دور وأهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ليشمل على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لخدمة كافة الأطراف الداخلية والخارجية. (نصير، أحمد رشيد، 2018)

* مستويات الإدارة الثلاث: 1/ الإدارة العليا. 2/ الإدارة الوسطى "التنفيذية". 3/ الإدارة الدنيا "المباشرة".

يحصل متخذ القرار على المعلومات اللازمة لاتخاذ قراره من مصادر مختلفة ولكن القوائم المالية تعد أفضل مصادر المعلومات والسبب في ذلك أن المعلومة كمية قابلة للتحقق من صحتها، وتمثل المعلومات من اجل اتخاذ القرار أحد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية، فبالرغم من أن أهمية المعلومات الواردة في القوائم المالية لمتخذي القرارات وخاصة الخارجيين منهم، إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات بسبب محدودية ومحددات التقارير المالية التي تعد وفقاً لفروض ومبادئ تواجه بعض التحفظات وكذلك الاختلاف بين صفات اهتمامات المستخدمين. وعليه يمكن الاسترشاد بمجموعة من المؤشرات التي تساعد في الحكم على فعالية القوائم المالية في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات وتوصيلها ومن أهمها: (بطل، محمد انس، 2019)

- مدى شمولية القوائم المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.
- مدى الاعتماد على القوائم المالية كمصدر من مصادر المعلومات وأهمية محتوياتها لعملية اتخاذ القرار.
- مدى الفهم للمعلومات التي تحتويها القوائم المالية وتناسبها لعملية اتخاذ القرار.
- تحديد ووضع مقاييس كمية لقياس درجة صلاحية القوائم المالية لقراءتها وفهمهم للغاية التي كتبت لها.

2.3. مفاهيم عامة لقطاع الصناعات الغذائية السودانية:

تم تناول المفاهيم العامة لقطاع الصناعات الغذائية السودانية من خلال مفهوم الصناعات الغذائية، الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصناعات الغذائية، نبذة عن مجتمع الدراسة، وذلك كما يلي:

2.3.1. مفهوم الصناعات الغذائية: يقصد بها جميع العمليات والأنشطة اللازمة والضرورية لتحويل المواد من حيث الشكل أو المظهر أو التركيب أو الجوهر تحت أنسب الظروف التشغيلية والصحية وباستخدام الوسائط والتقنيات الملائمة والمستلزمات الإنتاجية والخدمية الأخرى لإنتاج منتج نهائي ذو قيمة غذائية واقتصادية. (حمد نورالله آدم عبدالوهاب، 2017، صفحة 133)

2.3.2. الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصناعات الغذائية

تعتبر مشكلة الغذاء الآمن كماً ونوعاً من أعقد المشاكل التي يواجهها العالم وذلك لعدد من العوامل أهمها: (سيف الدين داود المدني، 2018)

- النمو السكاني المضطرد.
- تغير النمط الاستهلاكي.
- هجرة الذكور من الريف إلى المدينة أو الخارج بحثاً عن العمل.
- النزاعات والحروب الأهلية والكوارث الطبيعية.

الإنتاج الزراعي الغذائي بشقيه النباتي والحيواني هو المصدر الرئيسي لتوفير المواد الخام سواءً بالاستهلاك المباشر أو التصنيع، ولإسراع وتيرة التنمية المستدامة لابد من ربط السياسات الصناعية بالسياسات الزراعية وإحداث التنسيق والتكامل المؤسسي المقنن بينهما.

الصناعات الغذائية هي حلقة الوصل وعجلة التوازن بين السياسات القومية للتنمية الزراعية والصناعية وتكمن أهمية التصنيع الغذائي لتشمل المحاور التالية: (سيف الدين داود المدني، 2018)

- 1- تشجيع التوسع الأفقي والرأسي في الإنتاج الزراعي: باستيعاب الفائض، وتقليل الفاقد.
- 2- تحقيق الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي: بتوفير الغذاء عند الحاجة وأوقات الندرة والكوارث، وتوفير الغذاء في المناطق النائية والغير زراعية والمناطق المتأثرة بالحروب.
- 3- تغذية المجموعات الخاصة: مثل القوات المسلحة، مرضى السكر إلخ

4- دعم الاقتصاد القومي وزيادة حجم العائد من القيمة المضافة:

- بتصدير المنتجات شبه المصنعة والمصنعة.
- بالحد من الاستيراد.
- بخلق فرص عمل جديدة.
- بإقامة صناعات تكميلية.

ولكل الاعتبارات أعلاه فإن الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية يمثل هدفاً إستراتيجياً للدولة باعتباره الأداة الفاعلة لتحقيق الأمن الغذائي وترسيخ دعائم السلام والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ويعتبر هذا القطاع هو الأكبر في هيكل قطاع الصناعات التحويلية السودانية من حيث رؤوس الأموال المستثمرة ونوعية وعدد المنشآت الصناعية العاملة، فلقد أشارت النتائج النهائية لمشروع المسح الصناعي الشامل الصادر من وزارة الصناعة الاتحادية بأن قطاع الصناعات الغذائية يمثل أكثر من 70% من جملة عدد الأنشطة الصناعية بالسودان وإن أكثر من 50% من العمالة الصناعية تتركز في هذا القطاع ويساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة مقدرة مقارنة مع باقي القطاعات الصناعية حيث تصل إلى أكثر من 55%، كما يساهم هذا القطاع على رفع القيمة الغذائية والاقتصادية للمنتجات الغذائية مما يجعلها أكثر قبولاً وتفضيلاً لدى المستهلك علاوة على الاستفادة من منتجاتها الثانوية ومخلفات مصانعها في إيجاد فرص استثمارية جديدة.

2.3.3. نبذة عن مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في مصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم والتي يتجاوز عدد المصانع الغذائية المسجلة والعاملة فيها 138 مصنعاً بجانب عدد كبير من المصانع غير المسجلة. وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من 170 شخص يمثلون المحاسبين ورؤساء أقسام الحسابات والمدراء الماليين والمراجعين وأفراد أقسام المحاسبة بشكل أساسي. ومن أهم المصانع التي مثلت مجتمع الدراسة:

- 1- مجموعة معاوية البرير الغذائية إم بي جي MBG.
- 2- مصنع سعيد للمواد الغذائية.
- 3- مصنع المشرف للمواد الغذائية.
- 4- كمبال للأنشطة المتعددة.

ثانياً: الطريقة والأدوات والمعطيات المستخدمة:

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وكميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويمتاز عن بقية المناهج بتنبؤه للظاهرة المدروسة عن طريق جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة حيث يتمكن الباحث من دراسة أبعادها المختلفة وأسبابها وتطوراتها والعلاقات بداخلها، كما يُمكن الباحث من وضع مقترحات وحلول مع اختبار لمدى صحتها من أجل الوصول إلى نتائج". (جودت عزت عطوي، 2001، الصفحات 123-124)

الاستبيانات الموزعة

تم توزيع عدد 170 استمارة وتم استرجاع عدد 150 استمارة بنسبة استرجاع بلغت 88%.
الجدول رقم (1/3) أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (1/3): الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة المئوية	العدد	البيان
100%	170	الاستبيانات الموزعة
88%	150	الاستبيانات التي تم إرجاعها
12%	20	الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها
0%	0	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
<u>88%</u>	<u>150</u>	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2021م.

خصائص عينة الدراسة

من خلال البيانات الديمغرافية التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة الجزء الأول من الاستبانة، وباستخدام التكرارات الاحصائية تم تحديد خصائص عينة الدراسة وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع المبحوثين من حيث التركيبة العلمية والعملية، حيث أن هذه الصفات تمثل متغيرات قد يؤثر تغييرها في نتيجة الدراسة اذا ما أعيد تطبيقها في وقت لاحق، وكذلك قد يؤثر تغييرها في نتائج الدراسات المتماثلة اذا ما طبقت على نفس مجتمع الدراسة. وفيما يلي التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة:

1. توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول (2/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
90	60%	أقل من 30 سنة
45	30%	31 وأقل من 40 سنة
15	10%	41 وأقل من 50 سنة
0	0%	50 سنة فأكثر
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من الجدول (2/3) أن أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة بلغت نسبتهم 60%، أما الذين أعمارهم بين 31 وأقل من 40 سنة بلغت نسبتهم 30%، بينما الذين أعمارهم بين 41 وأقل من 50 سنة بلغت نسبتهم 10%، أما الذين أعمارهم 50 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 0% مما يوضح أن غالبية أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 90% مما يدل ذلك على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة.

2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي بالجدول رقم (3/3) أدناه:

جدول (3/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
76.7	115	بكالوريوس
4.0	6	دبلوم عالي
12.0	18	ماجستير
7.3	11	دكتوراه
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يتضح من الجدول (3/3) أعلاه أن حملة البكالوريوس في العينة بلغت نسبتهم 76.7%، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من المستوى فوق الجامعي دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه 23.3%. ويتضح من ذلك أن كل أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية مما يدل على جودة التأهيل العلمي لعينة الدراسة مما يمكنهم ذلك من فهم عبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة وموضوعية.

3. توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي بالجدول رقم (4/3) أدناه:

جدول (4/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
56.0	84	محاسبة
4.0	6	اقتصاد
5.3	8	دراسات مالية واقتصادية
2.1	3	نظم معلومات محاسبية
21.3	32	إدارة أعمال
11.3	17	أخرى
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يتضح من الجدول رقم (4/3) أن غالبية أفراد العينة من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 56.0%، وبلغت نسبة أفراد العينة من تخصصات الدراسات المالية والاقتصادية ونظم المعلومات المحاسبية 7.4%، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من تخصص إدارة الأعمال 21.3%، أما أفراد العينة من التخصصات الأخرى فقد بلغت نسبتهم 11.3%. ويتضح من ذلك أن النسبة الكبرى من أفراد العينة من التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل في القطاع المحاسبي وهذا مدلول إيجابي حيث تُعتبر هذه الفئة هي الأقدر على فهم مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها بمهنية عالية مما يعطى نتائج أقرب للواقع بجودة عالية.

4. توزيع أفراد العينة حسب المُستَمَى الوظيفي

يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المُستَمَى الوظيفي بالجدول رقم (5/3):

جدول (5/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المُستَمَى الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	المُستَمَى الوظيفي
56.0	84	محاسب
6.7	10	مدير مالي
3.3	5	مراجع داخلي
5.3	8	مراجع خارجي
12.0	18	مدير إدارة
16.7	25	أخرى
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (5/3) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من المحاسبين والمدراء الماليين والمراجعين داخلي، خارجي بلغت 71.3%، أما أفراد العينة من مدراء الإدارات والمسميات الوظيفية الأخرى فقد بلغت نسبتهم 28.7%. ويلاحظ أن هناك تنوع في المسميات الوظيفية مما يساهم في الحصول على آراء كافة المراكز الوظيفية ذات الصلة بالدراسات المحاسبية وبذلك تكون النتائج أكثر شمولية وأقرب للواقع.

5. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني بالجدول رقم (6/3) أدناه:

جدول (6/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

النسبة المئوية	العدد	المؤهل المهني
12.6	14	زمالة المحاسبين السودانية
4.5	5	زمالة المحاسبين القانونيين
3.6	4	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية
4.5	5	زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية
74.8	83	أخرى
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يتضح من الجدول رقم (6/3) أن أفراد العينة الذين يحملون زمالات محاسبية بلغت نسبتهم في العينة 26.6%، بينما بلغت نسبة الذين يحملون مؤهلات مهنية أخرى 74.4%، ويتضح من ذلك أن كل أفراد العينة يحملون مؤهلات مهنية وذلك يُعزّز من إمكانية فهمهم لعبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة.

6. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة بالجدول رقم (7/3) أدناه:

جدول (7/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة
50.0	75	أقل من 5 سنوات
27.3	41	5 سنوات و أقل من 10
10.7	16	10 سنوات و أقل من 15
8.7	13	15 سنة و أقل من 20
3.3	5	20 سنة فأكثر
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (7/3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 50%، وبلغت نسبة الذين خبرتهم 5 سنوات و أقل من 10 سنوات 27.3%، ويمكن تفسير ذلك بأن المصانع تميل إلى تعيين حديثي التخرج كون رواتبهم أقل من رواتب أصحاب الخبرات الطويلة، ولكن من ناحية أخرى فإن ارتفاع هذه النسبة يُعزّز من فهم عبارات الاستبانة وإبداء الآراء بدقة كون هذه الفئة هي الأكثر إلماماً بتطبيقات الحاسوب والنظم الحديثة.

ثالثاً: تحليل وتفسير النتائج:

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الأساسية ومناقشة فرضية الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

(1) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضيات الدراسة: وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح التكرارات والنسب المئوية لفقرات فرضيات الدراسة.

(2) التحليل الإحصائي لعبارات محاور فرضيات الدراسة: حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته 3 والذي تم تقديره بقسمة مجموع درجات أوزان المقياس أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة ÷ مكونات المقياس كالتالي: $5 + 4 + 3 + 2 + 1 = 15$ ÷ 5 = 3.

حيث تتحقق الموافقة على العبارات إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من الوسط الفرضي 3، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

(3) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق: وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية 5%، ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% تعني وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون العبارة إيجابية، أما إذا كانت قيمة كاي تربيع عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون العبارة سلبية.

تحليل بيانات فرضية الدراسة

“هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم”.

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة:

وفيما يلي جدول يوضح التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس فرضية الدراسة:

جدول (9/3): التوزيع التكراري لعبارات الفرضية

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
1- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المستخدم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب	100	66.7	47	31.3	1	0.7	1	0.7	1	0.7
2- التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المستخدم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية	82	54.7	51	34	15	10	1	0.7	1	0.7
3- استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات	89	59.3	39	26	19	12.7	2	1.3	1	0.7

0.7	1	0	0	14	21	30	45	55.3	83	4- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي
0	0	0	0	11.3	17	24.7	37	64	96	5- استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية
0	0	0.7	1	12	18	34.7	52	52.7	79	6- المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز
0	0	0	0	2	3	34	51	64	96	7- استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية
0	0	0	0	2.7	4	50	75	47.3	71	8- استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية
0	0	0	0	8.7	13	35.3	53	56	84	9- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات
0	0	0	0	8.7	13	35.3	53	56	84	10- يلي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها
0	0	0.7	1	4.7	7	42.6	64	52	78	11- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنة بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة
0	0	0	0	3.3	5	34.7	52	62	93	12- جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكتروني ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة
<u>0.3</u>	<u>5</u>	<u>0.3</u>	<u>6</u>	<u>8.1</u>	<u>174</u>	<u>34.2</u>	<u>691</u>	<u>57.1</u>	<u>1053</u>	إجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (9/3) أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على إجمالي الفقرات التي تقيس أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.6%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.1%.

وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى العبارات:

1. يتبين من الفقرة رقم 1 أن نسبة 98% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 1.4%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 0.7%.
2. يتبين من العبارة رقم 2 أن نسبة 88.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 1.4%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 10%.
3. يتبين من العبارة رقم 3 أن نسبة 85.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 2%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 12.7%.

4. يتبين من العبارة رقم 4 أن نسبة 85.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بنشاط المصنع المستقبلي، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 14.7%.
5. يتبين من العبارة رقم 5 أن نسبة 88.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 11.3%.
6. يتبين من العبارة رقم 6 أن نسبة 87.4% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 12%.
7. يتبين من العبارة رقم 7 أن نسبة 98% من أفراد عينة البحث يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يُمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 2%.
8. يتبين من العبارة رقم 8 أن نسبة 97.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 10.7%.
9. يتبين من العبارة رقم 9 أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر معلومات عن حجم الإيرادات الكلية المتحققة عن السنة المالية في المصنع، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.7%.
10. يتبين من العبارة رقم 10 أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.7%.
11. يتبين من العبارة رقم 11 أن نسبة 94.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 4.7%.
12. يتبين من العبارة رقم 12 أن نسبة 96.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكترونية ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 3.3%.
- ثانياً: الإحصاء الوصفي لعبارة فرضية الدراسة
- فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارة وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة محور الفرضية:

جدول (10/3): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارة محور الفرضية

ت	العبارة	الوسيط	التفسير
---	---------	--------	---------

1	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب	موافق بشدة
2	5	التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية	موافق بشدة
3	5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات	موافق بشدة
4	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي	موافق بشدة
5	5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية	موافق بشدة
6	5	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز	موافق بشدة
7	5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية	موافق بشدة
8	4	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية	موافق
9	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات	موافق بشدة
10	5	يلبي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها	موافق بشدة
11	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة	موافق بشدة
12	5	جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكتروني ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة	موافق بشدة
		جميع العبارات	موافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

- 1- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.
- 2- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.
- 3- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.

- 4- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
- 5- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.
- 6- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز.
- 7- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يُمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.
- 8- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة 4، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية.
- 9- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.
- 10- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الافصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.
- 11- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تُمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.
- 12- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكتروني ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.

ثالثاً اختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية:

جدول (11/3): اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور فرضية الدراسة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	P Value
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.	2	102	<0*
2	التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.	2	46.3	<0*

3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.	2	54.8	<0*
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	2	38.9	<0*
5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.	2	67.4	<0*
6	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز.	2	38.5	<0*
7	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.	2	86.5	<0*
8	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية.	2	63.6	<0*
9	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.	2	47.6	<0*
10	يلبي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.	2	50.6	<0*
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.	2	54.8	<0*
12	جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكتروني ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.	2	77.5	<0*
	جميع العبارات	<u>2</u>	<u>62.4</u>	<u><0*</u>

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني خالية من التحيز.
7. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.
8. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.
9. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.
10. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.
11. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.
12. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الإلكتروني ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.

مناقشة الفرضية: يُلاحظ من الجدول (11/3/3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع للدلالة الفروق حيث بلغت قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق لجميع فقرات محور الفرضية 62.4 بمستوى معنوية 0.000 وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في العبارات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة والتي نصت

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات النظام المحاسبي لمصانع المواد الغذائية في ولاية الخرطوم في جميع العبارات.

الخاتمة:

أولاً: النتائج :

بناءً على الاطار النظري والدراسة الميدانية توصل الباحث للنتائج التالية:

- 1- وُجِدَت نُظْم آليّة وتقنية حديثة بمصانع المواد الغذائية، كما وُجِدَ نظام محاسبي مُحَوَسَّب متطور يستجيب لمتطلبات العمل.
- 2- قدمت النظم المحاسبية الإلكترونية في مصانع المواد الغذائية معلومات موثوقة وملائمة وقوائم مالية صحيحة بدرجة كبيرة مقارنة بالنظم المحاسبية التقليدية مما أكسب تلك المعلومات والقوائم المالية ثقة المستخدمين سواءً كان المستخدمون داخليين أو خارجيين.
- 3- استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية انعكس إيجاباً على التقارير المالية التي وفّرها النظام، حيث أن جودة المعلومات التي أنتجتها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية نتج عنها تقارير مالية اتصفت بالجودة ساعدت متخذي القرار في المصنع علي اتخاذ القرارات السليمة.
- 4- أن تطوير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية ساهم في تطوير مستوى الأداء المالي والتمويلي في مصانع المواد الغذائية وساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمالها.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يُوصي الباحث بالآتي:

- 1- على مصانع المواد الغذائية في السودان استخدام وسائل التقنية الحديثة في العمليات المحاسبية والإستفادة من قدرات الحاسوب ومميزاته.
- 2- على الإدارة العليا الإهتمام بإجراء صيانة دورية للنظم المحاسبية الإلكترونية واستقطاب الكوادر المؤهلة والقيام بإجراء تدريب مستمر في مجال استخدام الحاسوب والأنظمة المحاسبية من أجل ضمان إستمرار هذه النظم.
- 3- على مصانع المواد الغذائية في السودان كسب وزيادة ثقة المؤسسات التمويلية بتقديم بيانات مالية وتقارير دورية عن الأداء.
- 4- العمل ضمن برمجيات محاسبية ملائمة توفر لمستخدمي التقارير المالية قدر من الجودة طبقاً لخصائص البيانات المالية، وبناء قدرات أصحاب مصانع المواد الغذائية في مجال إدارة النظم المحاسبية بما يُمكنهم من استخدامها الاستخدام الأمثل وإتخاذ القرارات بناءً على مخرجاتها.

المراجع والمصادر

1. بطل، محمد انس. (2019). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الادارية. (جامعة حلب، مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، المحرر) سوريا.
2. جودت عزت عطوي. (2001). أساليب البحث العلمي (الإصدار 1). بغداد: الدار العربية للنشر.
3. حمد نورالله آدم عبدالوهاب. (2017). أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء قطاع الصناعات الغذائية في السودان (دراسة حالة مجموعة شركات معاوية البربر)، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال. 133. (جامعة النيلين- كلية الدراسات العليا، المحرر)
4. خليل خالد خدر. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية- دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، . (جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، قسم المالية والمحاسبة، المحرر)
5. سيف الدين داود المدني. (2018). واقع الصناعات التحويلية في السودان (السياسات الاقتصادية وتحديات السياسات الاقتصادية). المنتدى الشهري الرابع لقضايا الصادرات الصناعية. (وزارة الصناعة والاستثمار، المحرر) الخرطوم، السودان.
6. شقفة خليل ابراهيم عبدالله. (30 يونيو، 2020). أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 5(1)، 22-08.
7. قاسم محسن الحبيطي، و زياد يحي الصاكة. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. (وحدة الحداثة للطباعة والنشر - كلية الحداثة الجامعية، المحرر) الموصل، العراق.
8. مطاوع السعيد السيد مطاوع. (2019). أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية. (جامعة الأزهر، المحرر) المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، 21(01)، 49-433.
9. نصير، أحمد رشيد. (2018). دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الأردنية، دراسة ميدانية. (جامعة جدارا، كلية الاقتصاد والأعمال، المحرر) الأردن.